كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

العلاقة الارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات اختبار قياس كفايات المعلمين العام للطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب بشرورة – جامعة نجران

البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة نجران برقم (NU/SHED/16/159)

إعداد

د/ محمد حافظ محمد صالح عبد الله
أستاذ القياس والتقويم التربوي المساعد
كلية العلوم والآداب بشرورة – جامعة نجران
المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد التاسع والسبعون . نوفمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات اختبار كفايات المعلمين العام للطلبة المعلمين في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، مستخدماً عدة أدوات: بطاقة تقويم المشرف التربوي وقوائم درجات الطلبة المعلمين، كما قام بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قصدية حجمها (121) طالباً وطالبة من طلبة برنامج التربية العملية الموزعين على مدارس محافظة شرورة في العام الدراسي 2018 – 2019. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً. كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات اختبار كفايات المعلمين العام للطلبة المعلمين، كما بينت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين، ودرجاتهم في اختبار كفايات المعلمين العام تعزى إلى الجنس (بنين، بنات) والتخصص (علمي، أدبي)، وبينت الدراسة بأنه يمكن التنبُّؤ بدرجات اختبار كفايات الطلبة المعلمين العام من خلال درجات تقويم المشرف التربوي لهم. ومن أهم توصيات الدراسة تدريب الطلبة المعلمين على النماذج المماثلة لاختبارات مركز القياس والتقويم الملحقة بالحقائب التدريبية بالمركز.

الكلمات المفتاحية: اختبار قياس كفايات المعلمين العام، المشرف التربوي، الطالب المعلم، التقويم التربوي، التربية العملية.

The correlation between the educational supervisor's scores and the teachers 'competency test scores for teacher students at the College of Science and Arts in Sharorah

Asst. Prof. Dr. Mohammed Hafez Mohammed Saleh Abdullah
College of Arts and Science - Sharourah University of Najran\ Kingdom Saudia Arabia

Abstract

The research aims to reveal the correlation between the educational supervisor evaluation degrees and the general teacher competency test degrees for the student teacher in the College of Science and Arts in Sharorah the University of Najran. To achieve the aims of the study, the researcher followed the descriptive approach, using several tools: the educational supervisor evaluation card and lists of students 'teacher scores, as well he applied the study tools to an intentional sample of (121) male and female students from the practicum program distributed to schools in Sharurah Governorate in the academic year 2019-2018. After analyzing the study data statistically, The most important results of the study were the presence of a statistically significant correlation relationship at the level (0.01) between the averages of the educational supervisor's degrees and the general teacher competency test degrees for teacher students, the study also showed that there were no differences Statistical significance between the degrees of the educational supervisor's evaluation of teachers 'students, and their grades in the general teachers' competency test due to gender (boys, girls) and specialization (scientific, literary), and the study showed that predictions of general student's proficiency test degrees can be predicted through the degrees of the educational supervisor's evaluation of them. The most important recommendations of the study is to train teachers in similar models to the tests of the Center for Measurement and Evaluation attached to the training bags at the center.

Key words: General Teacher Competency Test, Educational Supervisor, practicum, Educational Evaluation.

أولاً: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تُعد مرحلة التربية العملية في الوقت الحاضر من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية والتعليمية، ولهذا السبب تأتي أهمية التدخل المبكر لتعريض الطلبة المعلمين لخبرات تربوية وتدريسية تساعدهم في تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم التدريسية. وفي ظل التطورات العلمية التي حدثت في مجال العلوم التربوية، فالأمر يتطلب إحداث نقلة نوعية في قدرات ومهارات المعلم ولا تتحقق هذه النقلة أو تنخفض بتدني المعدلات التراكمية للطلبة المعلمين متمثلة في تحصيلهم الدراسي. وتعد مشكلة تقويم الطالب المعلم من أهم المشكلات التي تعوق برنامج التربية العملية. والمعلم في أدائه لمهامه المهنية، وفي تعامله مع تلاميذه، يهتم بسلوكهم وميولهم واتجاهاتهم وانجازاتهم الحالية وما يمكن إنجازه مستقبلاً ولكي تحقق العملية التعليمية أهدافها المرجوة وفي مثل هذه الحالات ينبغي اتخاذ قرارات لا يشوبها الحدس، أو الذاتية أو التحيز وإنما يجب أن تستند إلى الأساليب العلمية. ومن هنا تبرز أهمية إكساب المعلمين المعارف الأساسية والمهارات الإجرائية المتعلقة بالقياس والتقويم التربوي (صلاح الدين علام :٢٠٠٠، ١٢). وتقويم الطالب المعلم يساعده على معرفة مدى درجة تحقيق الأهداف التدريسية، وعلى فهم المتعلمين من خلال تشخيص قدراتهم والتعرف على اتجاهاتهم وميولهم والمشكلات والصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تقوم لجنة التربية العملية بقسم التربية ورياض الأطفال في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران بتنفيذ نظام تقويم طلبة التربية العملية منذ تأسيسها في العام ١٤٢٧ هجرية، حيث تقوم لجنة التربية العملية بتطوير أساليب وأدوات تقويم الطلبة المعلمين باستمرار، ذلك لضمان الحكم على مخرجات الأداء التدريسي للطلبة المعلمين. وقد أوصى المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بتطوير نظم التقويم التربوي في التعليم باستخدام أساليب وأدوات تقويمية حديثة مثل سجل الطالب وبنك الأسئلة (المركز القومي للمناهج والبحث التربوي: ٢٠٠٠م). ويرى الباحث أن الأساليب التقويمية المتبعة في مجال تقويم الطلبة المعلمين تحتاج الى تطوير وتنقيح كي تتناسب مع التطورات العلمية الحديثة في مجال القياس والتقويم التربوي وأن تهتم بالتشخيص والعلاج لجوانب الضعف، لتحقيق جودة التربية

العملية. ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في لجنة التربية العملية، وزياراته الإشرافية الصفية للطلبة المعلمين واطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة ، لاحظ ضعف الارتباط بين مستوى تأهيل الطلبة المعلمين وقدراتهم، من واقع درجاتهم في اختبار قياس كفايات المعلمين العام الذي وضعت له معايير دقيقة لتوظيف المتقدمين لمهنة التدريس لضمان مستوى عال من الكفاية، ويرى (صلاح الدين علام: ٢٠١٤ م ،٦٩) أن معامل الارتباط هو المقياس الاحصائي الذي يستخدم في التنبؤ وتفسير العلاقات بين الظواهر التربوية والنفسية مما يجعله مقياساً ضرورياً لدراسة الفروق الفردية وكشف العلاقة بين المتغيرات. والدراسة الحالية ستساعد في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلاب المعلمين ودرجاتهم في اختبار كفايات المعلمين العام. كل ما تقدم ذكره دفع الباحث إلى صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي ومتوسطات درجات اختبار كفايات المعلمين للطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب بشرورة؟

<u>وتتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:</u>

- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين، وبين درجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين ومتوسطات درجات تقويمهم في اختبار كفايات المعلمين العام تعزى إلى الجنس (بنين، بنات) والتخصص (علمي، أدبي)؟
- هل يمكن التنبُّؤ بدرجات اختبار كفايات الطلبة المعلمين العام من خلال درجات تقويم المشرف التربوي لهم في كلية العلوم والآداب بشرورة ؟

فروض الدراسة:

١. لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين، وبين درجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين، وبين درجات تقويمهم في اختبار كفايات المعلمين العام تعزى إلى الجنس (بنين، بنات) والتخصص (علمي، أدبي).

٣. يمكن التنبُّؤ بدرجات اختبار كفايات الطلبة المعلمين العام من خلال درجات تقويم المشرف التربوي في كلية العلوم والآداب بشروره.

أهمية الدِّراسة:

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من تناوُلها قطاعًا يُمثِّل جزءاً مهماً من مجتمع الدراسة، وهم طلبة التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشروره.

٢. الاسهام في اتخاذ القرارات المتعلقة بتصحيح مسار التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة.

٣.يمكن أنْ تفيد هذه الدِّراسة في معرفة طبيعة العلاقة بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات تقويم اختبار كفايات المعلمين لطلبة التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشروره.

٤. قد تُسهِمُ هذه الدِّراسة في لفت نظَر الطلبة المعلمين نحو الاهتمام بالتربية العملية التي لها أثرها على تحصيلهم الدراسي.

أهداف الدِّراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام.
- تقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج الدراسة لمعالجة تدني درجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام.

حدود الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة في كلية العلوم والآداب بشرورة – جامعة نجران، وتتمثل الحدود الزمانية التي أجريت فيها الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هجرية.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١. التربية العملية: هي الممارسة الفعلية للطلبة المعلمين لمهنة التدريس في مدارس وزارة التعليم بهدف إعطاءهم فرصة التدريب تحت توجيه واشراف أكاديميين وتربويين متخصصين.

٢. الطالب المعلم: هو الطالب المنتظم أو المنتسب في أحد أقسام كليات التربية واجتاز جميع مقررات البرنامج التابع له بنجاح، ويُنفذ برنامج التربية العملية في إحدى مدارس التعليم العام.

٣.المشرف التربوي: هو من يقوم بالإشراف التربوي الفني للطالب المعلم، وهو عضو هيئة التدريس بقسم التربية ورياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشرورة.

٤.اختبار قياس كفايات المعلمين العام: هو الاختبار الذي يغطي المجالات التربوية العامة التي تشترك فيها جميع التخصصات التدريسية، ويتضمن المعرفة المهنية، تعزيز التعلم، دعم التعلم، المسؤولية المهنية (الصفحة الإلكترونية للمركز الوطني للقياس،٢٠١٨م).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التربية العملية:

يطلق البعض على التربية العملية اسم التربية الميدانية أو التدريب الميداني أو التطبيقات المسلكية، ومهما كانت التسمية فإن مفهوم التربية العملية ينحصر في كونها عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكياً بالشكل الذي يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، الخبرة الواقعية والحقيقية التي تتأتى من خلال التدريب على التدريس، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها في خلال مدة زمنية محددة(فرح سليمان: ٢٠١٠م، ٦٤٠). ويمكننا القول بأن التربية العملية هي مجموعة الأنشطة والممارسات والخبرات التي يتم تنظيمها وتنسيقها في برنامج التربية العملية، التي تعمل على مساعدة الطالب المعلم في اكتساب المهارات التدريسية اللازمة لعملية التدريس داخل الصف الدراسي.

أهمية القياس:

يعد القياس أمراً على جانب كبير من الأهمية في أي علم من العلوم، فجميع العلوم تسعى لتطوير أساليب موضوعية لقياس الظواهر المتعلقة بها من أجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها، والتنبؤ بالعلاقات القائمة بين متغيراتها ومحاولة ضبطها والتحكم فيها (صلاح الدين علام: ٢٠٠٣م، ١٣). والقياس في علم النفس شأنه شأن القياس في المجالات الأخرى يهدف إلى الوصول إلى تقديرات كمية دقيقة لمظاهر السلوك التي ندرسها في علم النفس. ويعتبر القياس أمر أساسي للتقدم العلمي (بدر محمد : ٢٠٠٠م، ٣٢، ٣٧). فالقياس إذن من الوسائل الضرورية لأي دراسة علمية. وتكمن أهمية القياس في تحقيق أهدافه، وفي أنه يستخدم في المؤسسات الصناعية والتجارية في عمليات الاختبار والتوجيه المهني. كما يستخدم في معرفة ما تحقق من أهداف تربوية باستخدام الاستبانات والاستفتاءات وغير ذلك (إبراهيم محمد: ٢٠٠٨م، ٥) وتطبيقها بكل عناية ودقة دون التأثير بالعوامل الأخرى. والعوامل المؤثرة في القياس كما ذكرها (جبر الله محمد: ٢٠٠٦م، ١٥٤) هي:

١. الخطأ في الأداة المستخدمة.

٢. الخطأ الناجم من عدم ثبات الخاصية المقاسة.

٣. الخطأ من الإنسان الذي يقوم بالقياس.

٤. الخطأ الناجم عن النقص في الخبرة والتدريب.

تختلف طبيعة القياس باختلاف مجالاته وأدواته وإجراءاته. وتتوقف دقة القياس على نوع السمة والصفة المقاسة بجانب دقة أدوات القياس المستخدمة. ففي المجال العلمي يتسم القياس بدقة أدواته ووسائله ومن ثم دقة نتائجه (تاج السر عبد الله، وآخرون: ٢٠٠٤م، ٢٤٠). وبشكل عام ليس من السهل قياس الخصائص الإنسانية للتوصل إلى "وحدة قياس" تتمثل كمية محدودة من الخاصية أو الصفة كما هو الأمر في قياس الصفات الفيزيائية مثل الطول والوزن (عبدالله الكيلاني، وفاروق الروسان: ٢٠٠٦م، ٢٠).

قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء مركز القياس والتقويم الوطني، للقيام بإجراء اختبارات موحدة لقياس التحصيل العلمي للطلاب والطالبات المتقدمين للدراسة الجامعية، ومساعدة القائمين على التعليم والمخططين له في اكتشاف الطلبة ذوي القدرات والمهارات

والإبداعات ثم توجيههم حسب ميولهم وإمكاناتهم نحو التخصصات المناسبة لهم في المرحلة الجامعية، وإعدادهم ليكونوا وسائل فعالة لإحداث التطوير المنشود وركائز داعمة للتنمية الشاملة (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ٢٠١٤م).

وتحرص مؤسسات إعداد الاختبارات ومن بينها المركز الوطني للقياس والتقويم بالمملكة العربية السعودية على إتباع الخطوات العلمية في بناء الاختبارات وفي تطبيقها وتصحيحها ومعايرتها بالطرائق العلمية، والتي تزيد من تشابه التوزيعات التكرارية والإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) للدرجات الخام والدرجات المعيارية للطلبة في النماذج المختلفة للاختبارات (راشد سيف: ٢٠١٣م، ٤٠٤).

ويرى البعض أن أغلب الطلاب يواجهون صعوبات في اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم، وأن أسباب الإخفاق ترجع إلى طبيعة أسئلة اختبارات المركز وبعدها عن مضمون المنهاج (عبداللطيف آل مريع، وعلي كداي: ٢٠١٤م، ٢١٢).

اختبار قياس كفايات المعلمين والمعلمات: هو اختبار خاص بقطاع الهيئة التدريسية من المعلمين والمعلمات من قبل المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (قياس)، يقيس مدى قدرتهم في تحقيق المعايير التي يجب توفرها من علوم ومهارات تقوم على تغطية كافة الجوانب الأساسية لمهنة المعلم، يساعد الاختبار الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم باختيار الوظائف التعليمية المناسبة للأشخاص المناسبين (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ٢٠١٤م). ومهمة اختبار كفايات المعلمين والمعلمات هي قياس مدى تحقق الحد الأدنى من المعايير التي ينبغي توفرها في المتقدمين لمهنة التدريس، بما تشتمل عليه من معارف وعلوم ومهارات تغطي الجوانب الأساسية للمهنة، وتستخدم نتائج الاختبار لأغراض عدة؛ منها استخدامها في عمليات الانتقاء والمفاضلة للوظائف التعليمية من قبل الجهات المختصة بوزارة التعليم (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ٢٠١٤م).

أهمية اختبار قياس كفايات المعلمين:

التدريس مهنة متخصصة تحتاج إلى متطلبات ومهارات عالية، وعلى كل من يقوم بالتدريس أو يرغب في تحمل مسؤوليته أن يتمتع بهذه الصفات والإمكانات لتحقيق الهداف من العملية التعليمية، أدت نتائج الدراسات والأبحاث العلمية التي أكدت على أهمية دور

المعلم في العملية التعليمية، وقوة الارتباط بين مستوى تأهيله والتحصيل الدراسي لطلابه؛ إلى إعطاء مزيد من الاهتمام للرفع من مستوى كفاية المعلم، وأصبح ذلك من أولويات القائمين على تطوير وتحسين جودة التعليم؛ لذلك ركزت العديد من النظم التربوية على فرض شروط للمتقدمين لمهنة التدريس، لضمان مستوى معين من الكفاية، والنظر إلى التدريس كمهنة متخصصة تحتاج إلى متطلبات ومهارات عالية. ويسهم اختبار المعلمين والمعلمات في تحسين الأداء التعليمي من خلال انتقاء المعلمين والمعلمات الجدد باستخدام أدوات تقويم على مستوى عالٍ من الموضوعية والمصداقية، تستند على معاير مبنية على أحدث التوجهات العالمية (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ٢٠١٤م).

أنواع اختبار قياس كفايات المعلمين:

يذكر المركز الوطني للقياس والتقويم، ٢٠١٤م) بأن اختبارات قياس كفايات المعلمين تتألف من اختبارين أساسيين هما: اختبار عام واختبار تخصص. وكل واحد منهما يتكون من (٧٥) سؤالاً، عدا تخصصي الرياضيات والفيزياء فيتكون كل منهما من (٦٠) سؤالاً.

الاختبار العام: يغطي المجالات التربوية العامة التي تشترك فيها جميع التخصصات التدريسية، ويتضمن المعرفة المهنية، تعزيز التعلم، دعم التعلم، المسئولية المهنية. وتقاس هذه المجالات وفقاً لمعايير ونسب محددة تتكون من إحدى عشرة معياراً هي:

- المعرفة بالطالب وكيفية تعلمة ١١ %
- الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية ١٦ %.
- المعرفة بطرق وأساليب التدريس العامة ١٥%.
- معرفة كيفية إعداد برامج تعلم متكاملة ٧%.
- تهيئة فرص لتعزيز تعلم الطلاب ١١%.
- تقويم تعلم الطلاب وتزويدهم بتغذية راجعة وبناءة ١٣%.
- بناء بيئة تعلم آمنة وداعمة للتعلم ٨%.
- تأسيس توقعات عالية وثقافة داعمة للتعلم ٥%.
- العمل بفاعلية مع الآخرين، وتطوير علاقة مع الآباء وأولياء الأمور والمجتمع ٥%.
- التطوير المستمر للمعارف والممارسات المهنية ٤%.

- الإلمام بالمتطلبات المهنية للمعلم السعودي ٥%.

اختبار التخصص: ويغطي اختبار التخصص المجالات الأساسية لكل تخصص.

وتأسيساً لما سبق يرى الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات الخاصة بالأسئلة الموضوعية ذات الاختيار من متعدد التي دأب المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية باستخدامها، تتناسب مع النسب المئوية لمعايير المجالات التربوية العامة التي اعتمد عليها المركز، لذا لابد من إحداث إصلاحات جزرية في أساليب اختيار وتقويم المعلم وفقاً لمتطلبات النظام التربوي والاهتمام بالمعايير العلمية والفنية التي يتم على أساسها بناء الاختبارات الموضوعية. وفي ظل التطورات العلمية التي حدثت في مجال العلوم التربوية، فالأمر يتطلب إحداث نقلة نوعية في قدرات ومهارات المعلم باستخدام أساليب وأدوات القياس والتقويم لإثراء المنظومة التربوية، إن التنوع في أسئلة اختبارات قياس المعلمين سواء كانت اختبار كفايات المعلمين أو اختبار التخصص، يفيدنا في الحصول على معلومات أكثر من الموضوع الذي نحن بصدد تقويمه، كما يجب أن تكون هذه الاختبارات متقنة في تصميمها وإعدادها حتى يمكننا الحصول على معلومات دقيقة، ويأمل الباحث في تكثيف الجهود لتطوير أساليب وأدوات اختبارات كفايات المعلمين بحيث تستند إلى الاتجاهات العلمية الحديثة في التقويم التربوي والتي تراعي كافة جوانب العملية التربوية ، وإلى زيادة الاهتمام في معاهد إعداد وتأهيل المعلمين وكليات التربية بتزويد الدارسين بالمعرفة والكفاءة من خلال زيادة عدد البرامج المتخصصة في مجال القياس والتقويم.

ماهية الاشراف التربوي في التربية العملية:

يُعد الإشراف التربوي من أهم أركان العملية التربوية والتعليمية، لما له من دور فاعل في نجاحها وتطويرها، بغياً إلى تحقيق أهدافها وغاياتها المنشودة. لا سيما أن الإشراف التربوي يعمل على تنمية وتطوير مهارات الطالب المعلم واكتشاف مواهبه وقدراته في العملية التدريسية، كما يسعى الإشراف التربوي إلى اكتشاف مواطن القوة وتعزيزها، ومواطن الضعف وإيجاد العلاج الناجع لها مستخدماً في ذلك الأساليب التقويمية المناسبة لها. والمشرف التربوي هو شخص عُين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي للإشراف على المعلمين والمعلمات في إطار تخصصه العلمي، ويؤثر في أداء المعلم نحو الأفضل (فراس فواز: ٢٠١٠م، ٦). ويضيف الباحث بأن أهمية الإشراف التربوي تكمن من خلال الخدمات الفنية

التي يقدمها المشرف التربوي للطالب المعلم، ومتابعة سير العملية التدريسية، والعمل على تشخيص المشكلات التي تواجهه، وإيجاد الحلول المناسبة لها بالتعاون مع مدير المدرسة التي يتدرب فيها الطالب المعلم.

الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحث على دراسات سابقة أو أبحاث متعلقة بصورة مباشرة بموضوع هذه الدراسة نسبة لحداثة الموضوع على حسب علم الباحث. ومن أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ما يلي:

١. دراسة فؤاد على العاجز (٢٠٠٢ م): هدفت إلى التعرف على العوامل الكامنة وراء ظاهرة تدني المعدلات التراكمية لبعض الطلبة بكليات الجامعة الإسلامية بغزة، ومن ثم تحديدها ومحاولة إيجاد السبل الكفيلة للعمل على رفع المعدلات التراكمية، للطلبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٢٨٣) طالباً وطالبة ممن حصلوا على ممن حصلوا على معدلات تراكمية أقل من (٧٠%) وهي تمثل نسبة (١٤.٣٥ %) من مجتمع الدراسة البالغ (١٩٧٢) طالباً وطالبة من كليات أصول الدين والشريعة والآداب والتربية والتجارة، واستخدم الباحث استبانة اشتملت على (٣٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: العوامل الشخصية (١٣) فقرة، العوامل التربوية (١٣) فقرة، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية (١٣) ، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات، تليها العوامل الشخصية، وأخيراً العوامل ، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي المتدني، وأوصت الدراسة بضرورة فتح فرع للجامعة في المنطقة الجنوبية للتخفيف من معاناة الطلبة بالإضافة إلى النظر في كيفية قبولهم ومحاولة تحقيق رغباتهم.

٢. محمود عايد الرشدان (٢٠٠٢م): هدفت إلى تحديد أنواع الارتباطات بين معدلات الطلبة التراكمية في الجامعات الأردنية، ومعدلاتهم في الثانوية العامة، وإلى تحديد القدرة التنبؤية لمعدلات الثانوية العامة بالمعدلات التراكمية، واكتشاف الفروق في هذا المجال بين التخصصات المختلفة، وكذلك الفروق بين الجامعات الحكومية والخاصة. تألفت عينة الدراسة من (٨٠٣٤) طالباً وطالبة من تسع جامعات أردنية حكومية وأهلية. أشارت الدراسة إلى تفاوت قيم معاملات الارتباط بين المعدلات التراكمية، ومعدلات الثانوية

بمستوى كبير في الكليات المختلفة بين (١٦, ٠ و ٥٢, ٠)، كما بلغت نسبة التباين بين في المعدلات التراكمية التي يفسرها التفاوت في المعدلات الثانوية بين ٤,٥% إلى ١٩,٤% .

٣. دراسة كاشف نايف زايد (٢٠٠٤ م) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين النتائج التي حصل عليها طلبة قسم التربية الرياضية في اختبارات القبول من جهة ومستوى تحصيلهم الأكاديمي أثناء دراستهم الجامعية من جهة أخرى. استخدمت الدراسة استمارات نتائج اختبارات قبول الطلبة، ومعدلاتهم التراكمية، ومجموع النقاط التي حصل عليها الطلبة في كل مقرر دراسي كأدوات للدراسة، وقد تم استخدم الإحصاء الوصفي واختبار (ت)، وكذلك معاملات ومعاملات الارتباط كأساليب معالجة إحصائية لتحديد مدى الارتباط بين متغيرات الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة أن مستويات أداء الطلاب في اختبارات القدرات التي يجريها القسم لاختيار طلبته ليس لها أي قيمية تنبئية بمستوى تحصيلهم الأكاديمي سواء بكل المقررات التي يدرسونها أو بالمقررات العملية المختارة. وأوصت الدراسة بالإضافة إلى اختبار القدرات (Motor Educability) بضرورة إعادة النظر في اختبارات القبول بصورتها الحالية وتعديلها بحيث يتم التركيز على اختبارات لقياس القابلية لتعلم المهارات الحركية البدنية.

٤. دراسة حسين عبد الرحمن الغامدي (٢٠١٠ م) هدفت إلى الوقوف على الصدق التنبؤي لاختبارات القدرات العامة ومعدل الثانوية العامة في النجاح في الجامعة دراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى. وقد تناولت هذه الدراسة مدى إمكانية التنبؤ بمستوى النجاح المتوقع للطالب في المرحلة الجامعية انطلاقا من العلاقة بين معدل الثانوية العامة واختبار القدرات العامة، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى مع تتبع معدلاتهم الفصلية والتراكمية خلال الأربع سنوات الأولى في الجامعة وقد توصلت الباحث إلى: أهمية معدل الثانوية العامة كأهم متغير مستقل في الدراسة الحالية وذلك في قدرة الطالب على النجاح أكاديمياً في المرحلة الجامعية. كما أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب نوع الكلية، حيث تميزت الكليات العلمية بوجود علاقة قوية دالة إحصائياً مع جميع المعدلات التراكمية أكثر من باقي الكليات الأخرى، وإن القوة التنبؤية

يمكن الاعتماد عليها كعيار لمدى النجاح والاستمرار في المرحلة الجامعية بالنسبة للتخصصات العلمية.

٥. دراسة راشد سيف المحرزي (٢٠١٣ م) هدفت إلى مقارنة الدرجات المكافئة لنماذج اختبار القدرات العامة في تصميم المفردات المشتركة بجماعات غير متكافئة حسب الطرائق الإحصائية للمعادلة وفقاً للنظرية الكلاسيكية للاختبار. طُبقت الدراسة من خلال إجراء معادلة لدرجات نموذجين جديدين مع نموذج مرجعي في اختباري القدرة اللفظية والقدرة الكمية في اختبار القدرات العامة. استخدمت في الدراسة خمس طرائق للمعادلة وهي: المعادلة الخطية، والمعادلة غير الخطية (المئينية والمئينية الممهدة بعدياً) أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجات المكافئة الناتجة من الطرائق المئينية تتشابه مع طرائق المعادلات الخطية عند أغلب درجات الاختبار، ويتمركز الاختلاف بينها عند الدرجات الطرفية (المنخفضة والمرتفعة).

٦. دراسة عبد اللطيف آل مريع، وعلى كداي (٢٠١٤ م) هدفت إلى الوقوف على أسباب التباين في نتائج الطلبة بين اختبارات مركز القياس والتقويم مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة. وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب المستوى الثالث ثانوي بلغت ٨٨ طالباً. إضافة إلى عينة عشوائية من معلمي المستوى الثالث ثانوي شملت ٥٣ معلماً. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان أداةً لها. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة: أن (٣٠.٣ %) من المعلمين يرون أن المسؤولية مشتركة بين مركز القياس والتقويم والمعلم والطالب في أسباب اخفاق الطلبة في اختبارات مركز القياس والتقويم. وأن طبيعة أسئلة الاختبارات التي يقدمها المركز حصلت على أعلى نسبة مئوية بواقع (٣٥.٨). وأشارت عينة الطلاب إلى أن استحقاق الطالب الفعلي للدرجة التي حصل عليها قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨ %) ضمن أسباب حصول الطلبة على معدلات مرتفعة في اختبارات الثانوية العامة. ومن أهم توصيات الدراسة تدريب الطلبة على النماذج المماثلة لاختبارات مركز القياس والتقويم الملحقة بالحقائب التدريبية للمركز. وضرورة التعامل مع الطلاب بموضوعية أثناء الاختبار والتقييم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراضها نلاحظ أن كل الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة؛ كما أجريت جميع الدراسات السابقة في المرحلة الجامعية بالتعليم العالي، ما عدا دراسة عبد اللطيف آل مريع، وعلى كداي (٢٠١٤ م) التي أجريت في المرحلة الثانوية بالتعليم العام. وتوصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة، وبالتدقيق في النتائج التي أشارت إليها الدراسات السابقة نلاحظ وجود بعض جوانب الاتفاق في نتائجها ، حيث بينت دراسة فؤاد على العاجز (٢٠٠٢ م) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي المتدني، كما أثبتت دراسة عبداللطيف آل مريع، وعلى كداي (٢٠١٤ م) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي المتدني وأوصت بضرورة التعامل مع الطلاب بموضوعية أثناء الاختبار والتقييم و تتفق مع الدراسة الحالية ، فيما أشارت دراسة كاشف نايف زايد (٢٠٠٤ م) أن مستويات أداء الطلاب في اختبارات القدرات التي يجريها القسم لاختيار طلبته ليس لها أي قيمية تنبئية بمستوى تحصيلهم الأكاديمي والتي تختلف مع الدراسة الحالية ، وقد أظهرت دراسة راشد سيف المحرزي (٢٠١٣ م) أن الدرجات المكافئة الناتجة من الطرائق المئينية تتشابه مع طرائق المعادلات الخطية عند أغلب درجات الاختبار، ويتمركز الاختلاف بينها عند الدرجات الطرفية (المنخفضة والمرتفعة)، أما دراسة محمود عايد الرشدان (٢٠٠٢م) أشارت إلى وجود تفاوت قيم معاملات الارتباط بين المعدلات التراكمية، ومعدلات الثانوية بمستوى كبير في الكليات المختلفة بين (٠,١٦ و ٠,٥٢).

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

لتحقيق هدف الدراسة في التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات اختبار كفايات المعلمين للطلبة لطلبة التربية العملية، كان لابد من تحديد منهج للدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار عينة الدراسة، ومن ثم الأدوات التي استخدمت في الدراسة وخطوات المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (٢١٦٣) طالباً وطالبة بكلية العلوم والآداب بشرورة، منهم (١٢١) يمثلون الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة جميعاً للعام الدراسي ٢٠١٨ . ٢٠١٩م. والجدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين. وبلغ عدد الطلاب (٥٤) طالباً، وعدد الطالبات، (٦٧) طالبة.

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة للطلبة والطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب –بشرورة

البيان	طلاب	طالبات	المجموع
الطلبة	844	1319	2163
الطلبة المعلمين	54	67	121
النسبة المئوية	% 6.39	% 5.07	5.59

*القبول والتسجل، كلية العلوم والآداب بشرورة.

شكل رقم (١)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة والطلبة المعلمين

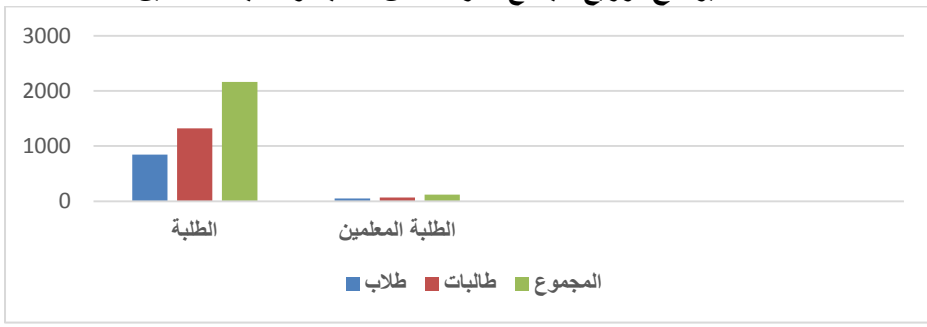

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قصدية والبالغ عددها (١٢١) طالباً وطالبة وهم جميع طلبة التربية العملية للعام الجامعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ م ، وذلك لمعرفة الباحث بمجتمع الدراسة ، ولكونه أحد أعضاء فريق لجنة التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة الذي ساعده في تطبيق أداة الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

رقم	النوع	التكرارات	النسبة المئوية
١	طلاب	٥٤	%٤٤.٦٣
٢	طالبات	٦٧	%٥٥.٣٧
	مجموع العينة	١٢١	%١٠٠

شكل رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من الطلبة والطلبة المعلمين

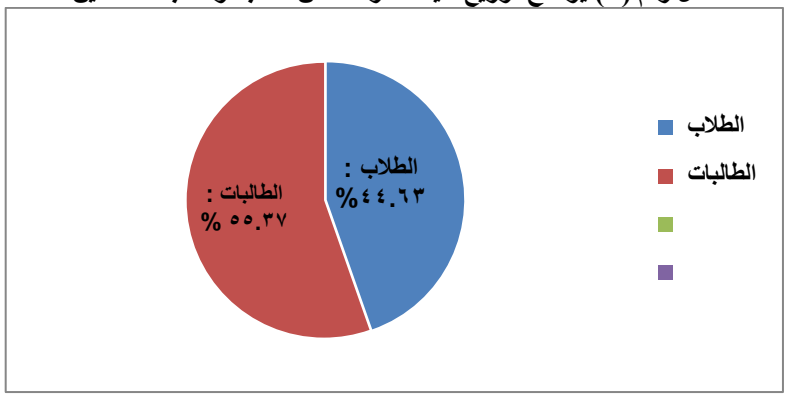

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة والتي ستعينه للإجابة على أسئلة الدراسة على الأدوات التي اعتمدتها لجنة التربية الميدانية بكلية العلوم والآداب بشرورة للعام ٢٠١٨ . ٢٠١٩م وهي:

- بطاقة تقويم المشرف التربوي للطالب المعلم، وقوائم درجات الطلبة المعلمين، وقوائم درجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام.

صدق المحكمين لأداة الدراسة :

قام الباحث بتصميم استمارة تتكون من (٣٤) عبارة ، تهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات اختبار كفايات المعلمين العام للطلبة المعلمين، وللتأكد من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (ثمانية محكمين) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإشراف التربوي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم التربوي، والمناهج وطرق التدريس، وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم على كل عبارة من عبارات المقياس من حيث سلامة ووضوح المعنى المضمن في العبارة وشموليتها وانتمائها للمجال الذي وضعت لقياسه للتأكد من صدق الاستمارة وملائمتها لمحتوى الدراسة. واقترح المحكمون بعض التعديلات، حيث تم حذف وإضافة بعض

الفقرات، وإعادة صياغة بعضها الآخر. وفي ضوء تعديلات المحكمين توصل الباحث إلى (٢٨) عبارة وهي العبارات التي أجمع المحكمون بأنها ستكشف العلاقة بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات اختبارات كفايات المعلمين العام للطلبة المعلمين في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران. إضافة إلى قوائم درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين.

ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً معلماً بكلية العلوم والآداب بشرورة، كما قام الباحث بحساب دلالة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتجزئة النصفية Split – half وبلغ معامل الثبات 81.0%، مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق .

رابعاً: عرض النتائج:

يتناول هذا البحث عرضاً لنتائج البحث، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام في كلية العلوم والآداب بشرورة – جامعة نجران. وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل فروضها.

الفرض الأول: والذي ينص على: لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين، وبين درجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط بين متوسطات درجات اختبار كفايات المعلمين العام للطلبة المعلمين ودرجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلم

جدول رقم (٣)

يوضح نتيجة معامل الارتباط بين متوسطات درجات اختبار كفايات المعلمين العام ودرجات المشرف التربوي للطلبة المعلمين

البيان	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
درجات كفايات المعلمين	121	50.33	10.35	365	0.01
درجات المشرف التربوي	121	90.62	5.27	365	

*دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار كفايات المعلمين العام بلغت (50.33) وبانحراف معياري بلغ (10.35) . ومعامل ارتباط بيرسون يساوي (365) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الأول، ويتم قبول الفرض البديل الذي يدل على وجود علاقة ارتباطية عند مستوى (0.01) لصالح درجات المشرف التربوي.

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أظهرت الدراسة في نتائج الفرض الأول وجود علاقة ارتباطية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين، وبين درجات الطلبة المعلمين في اختبار كفايات المعلمين العام، وقد تم التحقق من ذلك، من خلال حساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين ودرجاتهم في اختبار كفايات المعلمين العام، وكان معامل ارتباط بيرسون يساوي (36.5) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). ويعزو الباحث ذلك إلى أن أساليب تقييم الطالب في التربية العملية تعتمد على ملاحظة المهارات التدريسية داخل الصف الدراسي ومن خلال عدة زيارات يقوم بها المشرف التربوي بواقع ثلاث زيارات في الفصل الدراسي، ما أدى إلى إثارة دافعية الطلبة المعلمين في إظهار وتقديم أفضل ما لديهم في العملية التدريسية مع إتقان المهارات التدريسية لإحراز درجات عالية في التحصيل الدراسي. ويرى الباحث أن اختبار قياس كفايات المعلمين يعتمد على أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية وهي "أسئلة الاختيار من متعدد" التي تحتاج إلى التركيز والتمحيص الدقيق لاختيار الإجابة الصحيحة، والطلبة المعلمين لم يعتادوا على أن تكون كل أسئلة الاختبار من هذا النوع من الأسئلة الذي يركز على مهارات التفكير العليا، ولا بد من تدريب الطلبة المعلمين على هذا النمط من الأسئلة. وأضاف كل من (محمد شعبان، وعفاف عبد اللاه ٢٠١٢، ١٨١) أن أسئلة الاختيار من متعدد من أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية في قياسها لجوانب عقلية عليا، لذا يكثر استخدامها عن الأنواع الأخرى من الأسئلة الموضوعية. ومن ناحية أخرى ربما لقلق الاختبارات تأثير على دافعية إنجاز التحصيل لدى الطلبة المعلمين في اختبار قياس كفايات المعلمين، ويتفق ذلك مع من وليامز وجانيس (١٩٩٨) Williams and Janice أن القلق يؤثر على الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى الطالب وبالتالي لابد من تخفيف القلق حتى يكون لدى الطالب قدرة على التعلم الذاتي ويأتي ذلك من خلال التحدث

عما يقلق الطالب سواء في الدراسة أو الامتحان مع الأصدقاء أو المعلم الخصوصي أو المرشد النفسي وذلك للتغلب على هذا القلق، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عبد اللطيف آل مريع، وعلى كداي (٢٠١٤ م) التي أكدت على ضرورة التعامل مع الطلاب بموضوعية أثناء الاختبار والتقييم. وأوصت بتدريب المعلمين على كيفية صياغة الاختبارات وفق المقاييس العلمية.

الفرض الثاني: والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين، وبين درجات تقويمهم في اختبار كفايات المعلمين العام تعزى إلى الجنس (بنين، بنات) والتخصص (علمي، أدبي).

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لدلالة الفروق بين درجات تقويم المشرف التربوي ودرجات اختبار كفايات المعلمين العام لطلبة التربية العملية بحسب الجنس والتخصص.

مصدر التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف"	Sig	مربع إيتا الجزئي
الجنس	درجات اختبار قياس كفايات المعلمين	74.611	1	74.611	0.727	0.396	0.006
	درجات تقويم المشرف التربوي	20.911	1	20.911	0.799	0.373	0.007
التخصص	درجات اختبار قياس كفايات المعلمين	376.883	1	376.883	3.672	0.030	0.058
	درجات تقويم المشرف التربوي	215.752	1	215.752	8.245	0.005	0.066
التخصص والجنس	درجات اختبار قياس كفايات المعلمين	331.831	1	331.831	3.233	0.075	0.027
	درجات تقويم المشرف التربوي	61.093	1	61.093	2.335	0.129	0.020
الخطأ	درجات اختبار قياس كفايات المعلمين	12007.276	117	102.626	-	-	-
	درجات تقويم المشرف التربوي	3061.434	117	26.166	-	-	-
المجموع	درجات اختبار قياس كفايات المعلمين	319380.000	121	-	-	-	-
	درجات تقويم المشرف التربوي	12866.777	121	-	-	-	-

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)**

يتبين من الجدول رقم (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات اختبار كفايات المعلمين العام ومتوسطات درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين بحسب الجنس، كما تبين في جانب التخصص أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، أما في جانب التفاعل بين الجنس والتخصص فقد وضّحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

أشارت الدراسة في نتائج الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات اختبار كفايات المعلمين العام ومتوسطات درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين بحسب الجنس، والتخصص، وتعود هذه النتيجة في الدراسة الحالية إلى أن خبرات الطلاب والطالبات متشابهة نسبة لإعدادهم وفقاً لبرامج أكاديمية موحدة يقوم بتدريسها أعضاء هيئة تدريس ينتمون إلى مؤسسة تعليمية واحدة، ولتقارب عدد مرات جلوس الطلبة المعلمين لاختبار قياس كفايات المعلمين فقد بينت الدراسة أن ٨٢% من الطلبة المعلمين جلسوا لاختبار قياس كفايات المعلمين مرة واحدة، وأن ١٨% من الطلبة المعلمين جلسوا لاختبار قياس كفايات المعلمين أكثر من مرة، مما يؤكد تشابه خبراتهم في أداء الاختبار. أمّا بالنسبة لمتغير التخصص، يعزو الباحث ذلك إلى التشابه في طبيعة بعض المقررات الدراسية في المساق العلمي الذي يعتمد على الجانب التطبيقي والمساق الأدبي الذي يعتمد على الجانب النظري، إضافة إلى الاهتمام الذي يعطيه الطلبة المعلمين لمقررات المساقين العلمي والأدبي، ومحاولة تطوير استراتيجيات ومهارات الحكمة الاختبارية لديهم التي قد تسهم في أدائهم في اختبار قياس المعلمين، وكذلك الجهد والوقت المبذولين في تطوير هذه الاستراتيجيات والمهارات.

الفرض الثالث: والذي ينص على: يمكن التنبُّؤ بدرجات اختبار كفايات الطلبة المعلمين من خلال درجات تقويم المشرف التربوي في كلية العلوم والآداب بشروره. تم إيجاد معامل الانحدار بين درجات اختبار كفايات المعلمين العام ودرجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين والبالغ عددهم (١٢١) طالباً وطالبة، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)
يوضح معاملات الارتباط والتباين المفسر

النموذج	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط (التباين المفسر)
	0.365	0.133225

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط بين درجات اختبار كفايات المعلمين ودرجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين قيمته (365) وهو ارتباط متوسط، كما أن التباين المفسر لمتغير درجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين يفسر التغيرات في درجات اختبار كفايات المعلمين العام للطلبة المعلمين (0.133225) وهي قيمة متوسطة، ولاختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار أجرى تحليل التباين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)
يوضح تحليل تباين الانحدار

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة
الانحدار	1713.167	1	1713.167	18.278	000b
المتبقي	11153.610	119	93.728		
المجموع	12866.777	120			

جدول رقم (٧)
يوضح معاملات الانحدار للثابت ودرجات التربية العملية

النموذج	B	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة T	الدلالة
الثابت	14.554	15.202		.957	.340
درجات التربية العملية	.716	167	.365	4.275	.000
المجموع	12866.777	120	-	-	

يتبين من الجدول رقم (٦) أن قيمة التباين بلقت (18.28) وهي دالة عند مستوى (0.05)، كما تبين أن مجموع ما تفسره درجات التربية العملية من تباين في درجات اختبار كفايات المعلمين (13) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى عند مستوى (0.05). كما تبين من قيمة إيتا في الجدول (٧) بلغت (0.37) وهي دالة عند مستوى (0.05). وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بدرجات اختبارات كفايات المعلمين العام لطلبة الكلية من خلال درجاتهم في مقرر التربية العملية.

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

أشارت نتائج الدراسة في الفرض الثالث إلى صلاحية نموذج الانحدار بالتنبؤ بدرجات اختبار كفايات المعلمين العام من خلال درجاتهم في مقرر التربية العملية، حيث تبين أن قيمة التباين (18.28) وهي دالة عند مستوى أقل من (0.05)، كما تبين أن مجموع ما تفسره درجات التربية العملية من تباين في درجات اختبار كفايات المعلمين بلقت (13) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) . ويعزو الباحث ذلك إلى التشابه الكبير بين المحتوى العلمي للمقررات التربوية التي يدرسها الطلبة المعلمين في تخصصاتهم المختلفة والمحتوى العلمي لاختبار قياس كفايات المعلمين، ويمكن تفسير ذلك إلى أن القدرة المعرفية لدى الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية عالية جداً، من أجل الحصول على معدلات مرتفعة في دراستهم الجامعية، وقد تكون هناك عوامل أخرى مثل " دافعية الطلبة المعلمين" ولدى الطلبة المعلمين دافعية عالية للحصول على درجات ممتازة في مقرر التربية العملية، لذلك يلجئون إلى تنظيم وقتهم وإلى عادات استذكار جيدة لمقرراتهم الدراسية السابقة، كما أنّ للعوامل النفسية والاجتماعية دور كبير في ذلك، الأمر الذي أكدته العديد من الدراسات التربوية كدراسة (سوسن إبراهيم، ٢٠١٣م). إضافة حضورهم دورات تدريبية على نماذج اختبار قياس كفايات المعلمين، ودورات تدريبية في استراتيجيات الحكمة الاختبارية، التي ستساعد الطلبة المعلمين في التعامل مع الموقف الاختباري بفاعلية، والسيطرة على القلق والتوتر والخوف والإدارة الجيدة لاختبار. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة زايد نايف كاشف (٢٠٠٤ م) أن مستويات أداء الطلاب في اختبارات القدرات التي يجريها القسم لاختيار طلبته ليس لها أي قيمية تنبئية بمستوى تحصيلهم الأكاديمي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- **التأكيد على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس بالكلية في إعداد وتقديم الدورات التدريبية للطلبة المعلمين في مجال اختبار كفايات المعلمين العام وفقاً للنماذج المماثلة لاختبارات مركز القياس والتقويم الوطني.**
- **تدريب الطلبة المعلمين على النماذج المماثلة لاختبارات مركز القياس والتقويم الملحقة بالحقائب التدريبية بالمركز.**

- **تشجيع ودعم الأبحاث العلمية في مجال قياس اختبار كفايات المعلمين العام، نظراً لأهميته في تشخيص قدرات ومهارات الطلبة المعلمين قبل التحاقهم بمهنة التعليم.**

المقترحات: استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث بما يأتي:

- **إجراء دراسة للكشف عن مدى ارتباط ما يدرسه الطالب المعلم من مقررات دراسية في الكليات التربوية بما يحتاج إليه فعلاً في اختبار قياس كفايات المعلمين العام والخاص.**
- **استحداث دورات تدريبية في اختبار كفايات المعلمين العام والخاص، التي تتفق مع مستجدات العصر الحديث والإعداد للمستقبل.**
- **إجراء دراسة ميدانية لمعرفة أثر اختبار كفايات المعلمين العام والخاص في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم محمد نور الهادي (٢٠٠٨م): القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط١، دار جامعة الجزيرة للطباعة والنشر، ودمدني.
- بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٠م): قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون (٢٠٠٤): القياس والتقويم التربوي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
- جبر الله محمد الحسن عبد الماجد (٢٠٠٦م). تأصيل طرق التدريس (الطريقة الحوارية) مدخل القياس والتقويم، ط١، مطبعة جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم.
- حسين عبد الرحمن الغامدي (٢٠١٠م): الصدق التنبؤي لاختبارات القدرات العامة في النجاح في الجامعة. دراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- راشد سيف المحرزي (٢٠١٣م): المفاضلة بين الدرجات المكافئة لنماذج اختبارات القدرات العامة باستخدام الكلاسيكية في تصميم المفردات المشتركة بجماعات غير متكافئة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٦)، العدد (٣)، ص٤٠٣ – ص ٤٠٤، سبتمبر ٢٠١٥م.
- محمود عايد الرشدان (٢٠٠٢م): الترابط بين المعدلات التراكمية في الجامعة الأردنية والمعدلات في الثانوية العامة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ص١٦٢ – ص ٢٠٤ العدد (٤٠)، عمان، الأردن.
- سوسن إبراهيم أبو العلا شلبي ١ (٢٠١٣م): التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة من خلال بعض المتغيرات المعرفية وا لديموغرافية باستخدام كل من الانحدار الخطي المتعدد والانحدار اللوغاريتمي الثنائي، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد الخامس، العدد (٤)، الجزء الثاني، لسنة ٣٠١٣م.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠م): القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للنشر، ط١، القاهرة، مصر.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٣م): التقويم التربوي المؤسسي، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠١٤ م): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط٤ ، دار الفكر ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .
- عبد الله زيد الكيلاني، وفاروق فارع الروسان (٢٠٠٦): التقويم في التربية الخاصة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عبداللطيف آل مريع، وعلى وكداي (٢٠١٤ م). أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، العدد التاسع، سبتمبر، ٢٠١٤م.
- فؤاد علي العاجز (٢٠٠٢م): العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الإنسانية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الأول ص ١ – ص٣٢.
- فرح سليمان المطلق (٢٠١٠م). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها، مجلة جامعة دمشق، المجلد السادس والعشرون، العدد (١+٢)، ص ٦٤ ، ٢٠١٠م.
- فراس فواز فايز لهلبت (٢٠١٠م): دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة في برنامج الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- كاشف نايف زايد (٢٠٠٤م): مدى الارتباط بين اختبارات القدرات البدنية ومستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب تخصص التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، العدد ٥٣ ، ص ٢٢٦، ٢٠٠٤م.
- محمد شعبان فرغلي وعفاف عبد اللاه عثمان (٢٠١٢م): أسس التقويم التربوي والقياس النفسي، ط٢، شركة الرشد العالمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي (٢٠١٤ م): أسباب تدني التحصيل لدى طلاب الثانوية العامة في اختبار القدرات العامة، مجلة التربية، المجلد الثالث، العدد (١٦١)، ص٢٥٧ – ص ٣٠١.
- موقع المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٨م). اختبارات كفايات المعلمين، المملكة العربية السعودية. https://www.qiyas.sa/ar/Pages/default.aspx
- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، (٢٠١٤م) متوفر على / http://www.qiyas.sa
- المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، بخت الرضا (٢٠٠٠م): ندوة تطوير نظم التقويم التربوي في التعليم العام.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Gordon, and Wayne, L.: An analysis of the Measurement of Study Strategy, Paper Presented at The Annual Meeting of Midwestern Educational Research Association(Chicago, IL , October 1994) .
- Williams, M. and Janice, E. : The Role of Test Anxiety in the Self – Regulated Learning to Motivating Relation Ship Paper Presented at The Annual Meeting of American Educational Research Association, San Diego April, 1998, in Eric.